سببه باعتبار الجهل المقارن بها لا انها في انفسها
اسباب تامة وعلل موجبة فسببيتها في الحقيقة راجعة
الى الجهل فعلاجه ازالته وسنبينه ان شاء الله تعالى الاول العلم
وهو اعظم اسبابه واشرها واصعبها علاجا لانه فوز

السبب الاول آفة

العلم عظيم عند الله تعالى وعند الناس وقد سمعت
ما ورد في فضله والحث على تعلمه وكونه فرضا فلا مجال
لتعاظم من اهله وترك تعلمه فانما علاجه بمعرفتين معرفة
ان فضله انما هو بمقارنة النية الصالحة والعمل به ونشره
لله تعالى بلا طمع نفع من الناس واخذ مال عليه والا فيعذب
عليه فيصير اخس مرتبة من الجاهل واشد عذابا
منه على القول الاصح فكيف يتكبر به عليه ويدل على هذا
ما في خ ت عن ابن عمر عن النبي عليه الصلوة والسلام
انه قال من تعلم علما لغير الله تعالى او اراد به غير الله تعالى فليتبوأ
مقعده من النار د عن ابي هريرة انه قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من تعلم علما يبتغى به وجه الله تعالى لا يتعلمه
الا ليصيب عرضا من الدنيا لم يجد عرف الجنة يوم القيمة
يعني ريحها طك عن ابن عباس انه قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم علماء هذه الامة رجلان رجل اتاه
الله علما فبذله للناس ولم يأخذ عليه طمعا ولم يشتر به
ثمنا فذلك يستغفر له حيتان البحر ودواب
البر والطير في جو السماء ورجل اتاه الله علما فبخل به عن
عباد الله تعالى واخذ عليه طمعا وشرى به ثمنا فذلك
يلجم يوم القيمة بلجام من نار وينادي مناد هذا الذي
اتاه الله علما فبخل به عن عباد الله واخذ عليه
طمعا وشرى به ثمنا وذلك حتى يفرغ من الحساب
خ م عن اسامة بن زيد انه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول يؤتى بالرجل يوم القيمة
فيلقى في النار فتندلق اقتاب بطنه فيدور بها كما
يدور الحمار في الرحى فيجتمع اليه اهل النار فيقولون يا فلان
ما لك الم تكن تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر فيقول بلى
كنت آمر بالمعروف ولا آتيه وانهى عن المنكر وآتيه
وزاد في رواية مسلم قال واني سمعته عليه السلام
يقول مررت ليلة اسري بي باقوام تقرض
شفاههم بمقاريض من نار قلت من هؤلاء يا جبرائيل

Copyright © King Saud University